الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5045 | الإثنين | غرة جمادى الآخرة 1446 هـ | 2 ديسمبر 2024 م | السنة السابعة عشرة

نائب رئيس الوزراء في السلطنة نقل تحيات السلطان هيثم بن طارق

عمان: القمم الخليجية تزيد التلاحم بين أبناء دول مجلس

عازمون على مواصلة الجهود المشتركة في جميع مجالات التعاون لترسيخ الأمن والاستقرار في المنطقة والتفاعل مع القضايا الراهنة

ممثل عمان مترئسا وفد بلاده في القمة

ولي عهد البحرين مترئسا وفد بلاده

ولي عهد البحرين: نجدد تقدير مملكة البحرين للجهود المتميزة التي يبذلها سمو أمير الكويت الشيخ مشعل الأحمد

الاجتماع يعكس التزام دول المجلس بمواصلة دعم العمل الخليجي وتعزيز الجهود الرامية إلى تحقيق التطلعات المشتركة

جاسم البديوي: ضرورة اتخاذ المجتمع الدولي إجراءات حاسمة بوقف إطلاق النار لرفع المعاناة عن الأبرياء في غزة

لا يمكن إغفال الأزمة المروعة التي يرزح تحت وطأتها الشعب الفلسطيني في القطاع والضفة الغربية بفعل الحرب

العمل المتواصل لترسيخ القواعد التي قامت عليها منظومتنا الشامخة جعلت من مجلس التعاون مثالا يحتذى بالوحدة

نجتمع في ظل أوضاع إقليمية حساسة وأحداث متسارعة تدعو إلى تعزيز التضامن وتوطيد أواصر التلاحم بين دولنا

استراتيجية مع دول الآسيان ودول آسيا الوسطى كما تعززت علاقات مجلس التعاون عبر 17 خطة عمل و29 شراكة دولية إلى جانب توقيع 35 مذكرة تفاهم شملت العديد من المجالات.

وبين أن دول المجلس عززت تعاونها العسكري في عام 2024 من خلال تنفيذ عدد من التمارين العسكرية المشتركة متطلعا إلى عقد تمرين درع الجزيرة المشترك في دولة الامارات العربية المتحدة خلال عام 2026 لاسيما أن هذا التمرين هو نتاج مسيرة التعاون العسكري المشترك.

وقال إنه في المجال الأمني تم في عام 2024 اعتماد الاستراتيجية الخليجية الموحدة لمكافحة المخدرات واستكمال تنفيذ مشروع ربط الانظمة والمخالفات المرورية بنسبة انجاز تصل الى 90 في المئة اضافة الى البدء بإعداد استراتيجية مكافحة غسل الاموال وتحديث الاستراتيجية الامنية واستراتيجية مكافحة التطرف والارهاب.

وأفاد أنه في المجال الاقتصادي والتنموي تم تشكيل ثلاث لجان عالية المستوى هي لجنة للصناديق السيادية ولجنة للاستثمار ولجنة للتحريات المالية اضافة الى اعتماد 12 وثيقة في شؤون الانسان والبيئة في عدد من المجالات كالتعليم والصحة والمرأة وذوي الإعاقة والتأمينات الاجتماعية والبلديات والإسكان والشباب والرياضة.

واشار الى اعتماد 15 وثيقة في الشؤون الاقتصادية في عدد من المجالات فيما تم في مشروع الربط الكهربائي الخليجي تقديم الدعم في 135 حالة طارئة بشبكات الدول الاعضاء وبلغ الوفر الفعلي الذي تحقق للدول الأعضاء من عمليات شبكة الربط الكهربائي لعام 2023 نحو 81ر257 مليون دولار أمريكي اضافة الى اعتماد 23 نظاما استرشاديا في المجال القانوني.

ورفع إلى مقام سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد أسمى معاني التقدير وأجل عبارات الامتنان لاستضافته الكريمة لهذه الدورة المباركة وتحت رئاسته الحكيمة التي ترسخ مسيرة التعاون وتغذي جذوره.

وتوجه بخالص مشاعر الشكر والتقدير إلى سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر على ما حظيت به رئاسته للدورة الـ 44 للمجلس الأعلى من حكمة بالغة ورؤية ثاقبة وحرص كبير على تعزيز مسيرة العمل الخليجي المشترك.

وأعرب عن بالغ التقدير وأعمق مشاعر العرفان للجهود الحثيثة والمساعي المباركة التي يبذلها أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس التي تعتبر شاهدا ناطقا على حرصهم الدائم وعلى ترسيخ دعائم العمل الخليجي المشترك بما يعزز أواصر التلاحم ويقوي روابط التكاتف بين دول المجلس ويعمق وشائج الاخوة والمحبة بين شعوبها.

من جانبه أكد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء في سلطنة عمان صاحب السمو فهد بن محمود آل سعيد أن انعقاد القمم الخليجية بانتظام يزيد التلاحم بين أبناء دول مجلس التعاون الخليجي ويعزز من مكانة المجلس في المجتمع الدولي وقدرته على معالجة التحديات المشتركة وتحقيق المزيد من التقدم والإزدهار لدوله كافة.

وأكد آل سعيد في كلمته بالاجتماع عزم سلطنة عمان على مواصلة الجهود المشتركة في جميع مجالات التعاون لترسيخ الأمن والإستقرار في المنطقة والتفاعل مع القضايا الراهنة.

وتقدم بالشكر لسمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد على تولي رئاسة أعمال الدورة الحالية للمجلس الأعلى معربا عن تقديره لحفاوة الاستقبال وحسن الضيافة لأعمال الدورة الحالية للمجلس بالتوفيق والسداد.

وأشاد بالادارة المتميزة والموفقة لأمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني للدورة الـ44 للمجلس الأعلى لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ونقل تحيات جلالة السلطان هيثم بن طارق سلطان عمان وتمنياته الطيبة لهذه القمة بالنجاح والتوفيق.

واختتم كلمته بالشكر والتقدير للأمين العام وفريق العمل بالأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية على الإعداد الجيد لهذه القمة متمنيا لهم التوفيق والسداد الدائم لما تصبو إليه قيادات المجلس من تطلعات نحو مستقبل افضل.

وكان آل سعيد قد اشاد في بيان صحفي لدى وصوله دولة الكويت بمنجزات مجلس التعاون منذ تأسيسه في العديد من المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتشريعية والعلمية قائلا إنه يتعين بذل المزيد من الجهود حفاظا عليها وتعزيزا للتعاون والتكامل بين الشعوب الخليجية التي يجمعها التاريخ المشترك.

وأضاف أن التطورات المتسارعة على الساحتين الإقليمية والدولية تقتضي تبادل وجهات النظر وصولا إلى رؤية موحدة لتنسيق المواقف وتحديد أفضل السبل للتعامل مع المستجدات والتحديات كي تتفرغ الدول لمواصلة مسيرتها التنموية الرامية إلى خدمة شعوبها وتلبية تطلعات الأجيال المتعاقبة.

وأكد دعم سلطنة عمان المتواصل لمسيرة مجلس التعاون الخيرة لتعرب معربا عن تقديره البالغ لدولة الكويت على ما تبذله من جهود في هذا المسار.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بمملكة البحرين الشقيقة أعرب عن اعتزازه بما وصلت إليه العلاقات الكويتية – البحرينية من مستويات متقدمة تعكس الحرص المشترك على تطويرها في جميع المجالات لتحقيق التميز والتكامل المنشود.

جاء ذلك في تصريح أدلى به الأمير سلمان بن حمد لدى وصوله إلى البلاد.

وقال الأمير سلمان بن حمد "يسرني وأنا أصل إلى دولة الكويت الشقيقة للمشاركة نيابة عن حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه في اجتماع الدورة الـ45 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أن أشيد بالأواصر الأخوية الوثيقة والعلاقات التاريخية المتينة التي تجمع بين بلدينا الشقيقين".

وجدد تقدير مملكة البحرين للجهود المتميزة التي يبذلها حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه في دعم العمل الخليجي المشترك وتهيئة أسباب النجاح لاجتماع الدورة الحالية معربا عن أصدق التمنيات لدولة الكويت الشقيقة وشعبها بمزيد من التقدم والازدهار.

وأكد أن اجتماع الدورة الـ45 للمجلس الأعلى "يعكس التزام دول مجلس التعاون بمواصلة دعم العمل الخليجي المشترك وتعزيز الجهود الرامية إلى تحقيق التطلعات المشتركة بما يعود بالنفع والخير على دولنا كافة".

هذا وقد رفع سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجلسة الافتتاحية للدورة الـ45 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، حيث بدأ قادة الدول الخليجية وممثلوهم مباشرة جلسة مغلقة لبحث الملفات والمشروعات المدرجة على جدول الأعمال تمهيدا لإقرارها وإصدار البيان الختامي و"إعلان الكويت".

ثم أقام صاحب السمو مأدبة غداء وذلك على شرف إخوانه قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في اجتماع الدورة الخامسة والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي تستضيفها دولة الكويت.

وفي ختام الاجتماع غادر قادة دول مجلس التعاون وممثليهم البلاد تباعاً، إذ غادر حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة والوفد المرافق لسموه وذلك بعد حضور اجتماع الدورة الخامسة والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي استضافتها دولة الكويت.وكان في وداع سموه رئيس بعثة الشرف المرافقة رئيس الحرس الوطني الشيخ مبارك الحمود.

كما غادر صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء في سلطنة عمان الشقيقة والوفد المرافق لسموه.

وكان في وداع سموه رئيس بعثة الشرف المرافقة محافظ العاصمة الشيخ عبدالله العلي.

وغادر صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في المملكة العربية السعودية الشقيقة والوفد المرافق لسموه.

وكان في وداع سموه رئيس بعثة الشرف المرافقة النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع ووزير الداخلية الشيخ فهد اليوسف.

جانب من القمة

أعضاء الوفود المرافقون للقادة وممثليهم ورؤساء بعثات الشرف المرافقة للقادة

توديع ولي العهد السعودي لدى مغادرته البلاد

ولي عهد البحرين مغادرا البلاد